

٢٤
٣٥
٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الأردن - إربد
جامعة اليرموك

أثر سماع القرآن الكريم على مستوى الأمن النفسي

لطالبات المرحلة الثانوية

رسالة أهدت لإستكمال متطلبات درجة الماجستير

إعداد:

عندليب أحمد عبد الله عبد الله

إشراف:

الدكتور: عدنان يوسف الهتوم

1416هـ - 1996م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الأردن - إربد
جامعة اليرموك

أثر سماع القرآن الكريم على مستوى

الأمن النفسي

لطالبات المرحلة الثانوية

إعداد:

عندليب أحمد عبدالله

بكالوريوس الإرشاد والصحة النفسية - الجامعة الأردنية 1991م.

قدمت هذه الرسالة إستكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في التربية من جامعة اليرموك.
تخصص: علم النفس التربوي.

لجنة المناقشة:-

د. عدنان يوسف العتوم رئيساً
د. نصر يوسف مقابلة عضواً
د. مصطفى المشني عضواً

1996م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والصلاة والسلام على رسوله الأمين

قال تعالى :-

﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴾
(الأنعام، 82)

قال تعالى :-

﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴾
(الرعد، 28)

((احفظ الله يحفظك .. احفظ الله تجده تجاهك .. إذا سألت فاسأل الله .. وإذا استعنت فاستعن بالله .. وأعلم بأن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيءٍ لم ينفعوك إلا بشيءٍ لم يكتبه الله لك. وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيءٍ لم يضروك إلا بشيءٍ لم يكتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفت الصحف.))
(حديث شريف)

(في القلب شعث لا يلمه إلا الإقبال على الله. وفيه وحشة لا يزيلها إلا الأتس بالله. وفيه حزن لا يذهب إلا السرور بمعرفته، وصدق معاملته. وفيه قلق لا يسكنه إلا الاجتماع عليه، والفرار إليه وفيه نيران حسرات لا يطفئها إلا الرضا بأمره ونهيه وقضائه، ومعايقه الصبر على ذلك إلى وقت لقائه. وفيه فاقة لا يسرها إلا محبته والإجابة إليه، ودوام ذكره، وصدق الإخلاص له، ولو أعطى الدنيا وما فيها لم تسد تلك الفاقة أبداً).
(ابن القيم)

رأى الحسن البصري رجلاً مهتماً فسأله: هل يجري في هذا الكون شيء دون علمه أو إرادته؟ قال: لا: هل بيد إنسان أن ينقصك من رزقك شيئاً؟ قال: لا قال: هل تستطيع أن تستعجل أو تستأخر أجلك لحظة؟ قال: لا قال: ففيم القلق إذن؟ انظر إلى السماء واسأل الله.

الإهداء

- إلى نبع الحنان والحب الصافيين ... إلى من ربباني صغيراً وبدلاً
من رويحهما في رعايتي ...

إلى والدي الكريمين

- إلى شقائق روحي ورفقاء دربي ...

إخوتي

- إلى من عاهدني أن يمضي معي بكل الحب في الطريق
المؤدي إلى الجنة إن شاء الله ...

مكرم

- إلى أحبتي في الله الذين غمروني بدعائهم الصادق ...

- إلى طلبة العلم ... الساعين بكل همة وجد ...

أهدي عملي المتواضع هذا ... وأقول -

إن الله خلق آدم ليكون خليفة في الأرض، فلا يمكن أن نكون خلفاء لله في

الأرض إلا إذا ارتقينا بسلوكنا نحو الله... نحقق إياك نعبد وإياك نستعين ...

وهنا لا يتركنا الله، وأن الإنسان هو الذي يختار طريق النور ... طريق ... الحق ...

طريق الهداية ... فيكافئه الله ويمن الله عليه بالأنوار الإلهية ... والعطايا ...

والهبات ... ويدخل في قلبه الأمن والسكينة وبذلك يكون هذا الإنسان غنياً

بنفسه الجميلة الشفافة، النورانية الصافية وذلك كله بفضل الله ورحمته..

فلا سبيل لنا إلا الإيمان بالله... ولا طريق لنا إلا طريق الله

ولا ثقة لنا إلا الثقة بالله ولا نور لنا إلا بنور من الله

ولا أمن ولا نعيم لنا إلا في حب الله.

شكر وتقدير

لا يسعني وقد أشرفت هذه الأطروحة على الانتهاء، إلا أن أتوجه بالحمد والشكر الجزيل لله سبحانه وتعالى الذي أعانني على إتمام هذا العمل المتواضع الذي أسأله أن يكون خالصاً لوجهه الكريم، ولا يسعني إلا أن أسجل شكري وإمتناني للدكتور الفاضل عدنان العتوم الذي تفضل مشكوراً بالإشراف على هذه الأطروحة منذ أن كانت فكرة لم تر النور إلى أن ظهرت إلى حيز الوجود بفضل توجيهاته وأفراحاته البناءة وجهده المتواصل ووقته الذي لم يبخل به يوماً.

كما وأتقدم بالشكر والتقدير إلى كل من الدكتور نصر مقابلة و الدكتور مصطفى المشني اللذين قبلوا مناقشة الرسالة لإبداء النصائح والملاحظات في هذا العمل لإغنائه وتصويبه.

وأتقدم بالشكر والإمتنان إلى مديرة ومعلمات مدرسة نور الحسين الثانوية لتعاونهن معي على القيام بالإجراءات التطبيقية للرسالة، ولا أنسى طالبات المجموعات اللواتي سعدت بالتعامل معهن على مدار مراحل الدراسة.

ولا أنسى كل من شارك في الأعمال الخاصة بإخراج هذا العمل ليوضع بين يدي طلبة العلم وأخص بالذكر الإخوة في مركز البخاري للطباعة والإخوة في تسجيلات التقوى ومركز دار العلوم للطباعة.

وأذكر بالوفاء والإمتنان والدي وإخوتي وأخواني الذين صبروا كثيراً أثناء إنشغالي فترة إجراء الدراسة ورعايتهم لي، إلى أن ظهرت إلى حيز الوجود.

إنني مدينة في إخراج هذه الأطروحة المتواضعة إلى الخالق منزل القرآن أولاً وآخرأ ومن ثم إلى كل من أسهم في إخراجها إلى حيز النور عملاً متواضعاً ولبنة صغيرة في جدار العلم المتين .

ولله المنة والفضل من قبل ومن بعد.

الباحثة

عندليب أحمد

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	شكر وتقدير
ج-د	المحتويات
هـ	فهرس الأشكال
و	فهرس الجداول
ز	فهرس الملاحق
ح-ط	الملخص باللغة العربية
17-1	الفصل الأول : خلفية الدراسة وأهميتها
4-2	- مقدمة
7-4	- الأمن النفسي
12-7	- سماع القرآن الكريم وأثره في الأمن النفسي
15-12	- القيم الإسلامية والأمن النفسي
15	- مشكلة الدراسة وأهميتها
16	- أسئلة الدراسة
16	- فرضيات الدراسة
16	- التعريفات الإجرائية
17-16	- محددات الدراسة
26-18	الفصل الثاني : الدراسات السابقة
21-19	- الدراسات التي تدور حول سماع القرآن الكريم والأمن النفسي
24-21	- الدراسات التي تدور حول القيم الدينية وأثرها في بعض عوامل الصحة النفسية المختلفة
25-24	- الدراسات التي تدور حول القيم الدينية والأمن النفسي
26-25	- خلاصة

39-27 الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات
28 - مجتمع الدراسة
29-28 - عينة الدراسة
37-29 - أدوات الدراسة
39-37 - إجراءات الدراسة
39 - تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية
47-40 الفصل الرابع : النتائج
45-42 - النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
47-45 - النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
56-48 الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات
55-49 - مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
56-55 - مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
56 - التوصيات
62-57 المراجع
61-57 - المراجع العربية
62 - المراجع الأجنبية
104-63 الملاحق
106-105 الملخص باللغة الإنجليزية

فهرس الأشكال

الصفحة	محتويات الشكل	رقم الشكل
46	الرسم البياني للفرق في المتوسطات للمجموعة التجريبية حسب التخصص ومستوى القيم الإسلامية للإختبار البعدي الأول لمقياس الأمن النفسي	(1)

فهرس الجدول

الصفحة	محتويات الجدول	رقم الجدول
29	توزيع عينة الدراسة على متغيراتها	(1)
33	معامل ارتباط مقياس الأمن النفسي مع الأبعاد الثلاث	(2)
38	توزيع جلسات الدراسة في المجموعة التجريبية	(3)
41	الأوساط الحسابية والإنحرافات المعيارية والأعداد على الإختبار القبلي حسب تباين المجموعات والقيم الإسلامية	(4)
42	نتائج تحليل التباين الثنائي لدرجات الطالبات على الإختبار القبلي لمقياس الأمن النفسي حسب تباين المجموعات والقيم الإسلامية	(5)
43	نتائج إختبار (ت) لمقارنة المجموعة الضابطة والتجريبية على الإختبار البعدي لمقياس الأمن النفسي	(6)
43	نتائج إختبار (ت) لمقارنة المجموعة التجريبية والضابطة على الفرق بين الإختبار القبلي والبعدي لمقياس الأمن النفسي	(7)
44	نتائج إختبار (ت) بين الإختبار القبلي والبعدي الأول، والقبلي والبعدي الثاني، والبعدي الأول والبعدي الثاني لمقياس الأمن النفسي	(8)
45	الأوساط الحسابية والإنحرافات المعيارية لأداء الطالبات في المجموعة التجريبية على الفرق بين الإختبار البعدي والقبلي حسب متغيرات التخصص والقيم الإسلامية	(9)
47	نتائج تحليل التباين الثنائي للفرق في درجات الطالبات في المجموعة التجريبية على الإختبار البعدي الأول والإختبار القبلي لمقياس الأمن النفسي حسب مستوى القيم الإسلامية والتخصص	(10)

فهرس الملاحق

الصفحة	المحتوى	الرقم
67-64	الإستبانة الخاصة بالمحكمن لمقياس الأمن النفسى.....	(1)
70-68	الإستبانة الخاصة بالمحكمن لمقياس القيم الدينىة.....	(2)
71	فقرات مقياس الأمن النفسى التى تم إجراء التعديل فىها وفقاً لآراء المحكمن.....	(3)
72	التعديل على مقياس القيم الدينىة وفقاً لآراء المحكمن.....	(4)
76-73	مقياس الأمن النفسى المعدل وفق آراء المحكمن.....	(5)
80-77	مقياس القيم الإسلامىة المعدل وفق آراء المحكمن.....	(6)
84-81	مفتاح التصحىح لمقياس الأمن النفسى المعدل وفق آراء المحكمن.....	(7)
88-85	مفتاح التصحىح لمقياس القيم الإسلامىة المعدل وفق آراء المحكمن.....	(8)
89	معامل إرتباط الفقرة بالدرجة الكلىة لمقياس الأمن النفسى.....	(9)
90	معامل إرتباط الفقرة بالمجال فى مقياس الأمن النفسى.....	(10)
91	معامل إرتباط الفقرات مع مقياس القيم الإسلامىة.....	(11)
94-92	مقياس الأمن النفسى.....	(12)
97-95	مقياس القيم الإسلامىة.....	(13)
100-98	مفتاح التصحىح لمقياس الأمن النفسى.....	(14)
103-101	مفتاح التصحىح لمقياس القيم الإسلامىة.....	(15)
104	مفتاح التصحىح لمقياس الأمن النفسى المعد من قبل دىرانى ودوانى (1983).....	(16)

المخلص

أثر سماع القرآن الكريم على مستوى الأمن النفسي

إعداد:

عندليب أحمد عبد الله

إشراف:

الدكتور: عدنان يوسف العنتوم

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر سماع القرآن الكريم على مستوى الأمن النفسي لعينة تكونت من (130) طالبة وزعت على مجموعتين، التجريبية وتكونت من (73) طالبة من الفرعين العلمي والأدبي خضعت لسماع القرآن الكريم على مدار (12) جلسة مدة كل منها حصة صفية واحدة (45) دقيقة، والمجموعة الضابطة وتكونت من (57) طالبة من الفرعين العلمي والأدبي لم تخضع لأي معالجة تجريبية.

حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن سؤالين هما أولاً: ما أثر سماع القرآن الكريم على مستوى الأمن النفسي والثاني: هل يوجد فروق في أثر سماع القرآن الكريم على مستوى الأمن النفسي تعزى لتخصص الطالبة (علمي/أدبي) ومستوى القيم الإسلامية (عالي/منخفض).

استخدمت الباحثة لأغراض الدراسة إختبار (ماسلو) للشعور بالأمن وعدم الأمن والمطور من قبل ديراني ودواني (1983) بعد إجراء بعض التعديلات عليه، وإختبار القيم الدينية المُعدّة من

قبل التل وأبو بكره (1994) بعد إجراء بعض التعديلات عليه كما تم استخراج صدق وثبات الأداة وبعض التسجيلات لبعض سور القرآن الكريم.

تم تطبيق كل من مقياس الأمن النفسي ومقياس القيم الإسلامية على مجموعتي الدراسة قبل إجراء المعالجة التجريبية، من أجل التأكد من تكافؤ المجموعتين ، ثم تم تطبيق اختبار الأمن النفسي على مجموعتي الدراسة بعد الإنتهاء من الدراسة وللتأكد من إستمرار أثر المعالجة التجريبية تم إعادة تطبيق مقياس الأمن النفسي على أفراد المجموعة التجريبية بعد مرور أسبوعين تقريباً من إنتهاء تطبيق الإختبار البعدي الأول.

أظهرت النتائج أن التغيير في مستوى الأمن النفسي للمجموعة التجريبية أعلى منه لدى المجموعة الضابطة، مما يدل على وجود أثر لسماع القرآن الكريم على مستوى الأمن النفسي للطلبات في الدراسة، كما وأظهرت النتائج وجود أثر لسماع القرآن الكريم على مستوى الأمن النفسي تعزى لتخصص الطالبة (علمي/أدبي) وذلك لصالح طالبات الفرع العلمي.

ناقشت الباحثة نتائج الدراسة الحالية وأثر سماع القرآن الكريم على مستوى الأمن النفسي للطلبة وقدمت عدداً من التوصيات المرتبطة بنتائج الدراسة.

الفصل الأول

- خلفية الدراسة وأهميتها.
- مقدمة.
- الأمن النفسي.
- سماع القرآن الكريم وأثره في الأمن النفسي.
- القيم الإسلامية والأمن النفسي.
- مشكلة الدراسة وأهميتها.
- أسئلة الدراسة.
- فرضيات الدراسة.
- التعريفات الإجرائية.
- محددات الدراسة.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة ..

تعود أهمية دراسة أثر سماع القرآن الكريم على الأمن النفسي إلى أهمية القرآن الكريم في المنهج الإسلامي والذي يعتبر منهج حياة كامل ومتكامل، في جميع المجالات الاجتماعية والنفسية والسياسية والإقتصادية والثقافية والصحية، ولقد أصبح لدى بعض علماء النفس توجه للإفادة من هذا الكتاب العظيم في تطوير مظاهر الصحة النفسية والتغلب على المشكلات النفسية.

كما أن هنالك إتجاهات تؤكد على أهمية الدين - والذي يعدّ القرآن الكريم المصدر الأول من مصادر التشريع لتحديد منهج الحياة القويم - في تحقيق الصحة النفسية والأمن النفسي لتخليص الناس من مشاعر الذنب، والقلق، والتوتر، والتطاحن، ولتقف ضد النزعة المادية وما تسببه من الضغط وانعدام الأمن النفسي، ومن ذلك ما ذهب إليه وليم جيمس من إعتبار أن الدين أعظم علاج للقلق (العيسوي، 1980).

وكما تشير (الخراشي، 1987) بأن الحياة كنوز ونفائس..وأعظمها الإيمان بالله...وطريقها مناره القرآن الكريم..فالإيمان إشعاعه أمان...والأمان يبعث الأمل، والأمل يثمر السكينة...والسكينة نبع والسعادة حصادها أمن وهدوء نفسي..فلا سعادة إنسان بلا سكينة ولا سكينة نفس بخير إيمان القلب.

ولا شك أن في القرآن طاقة روحية هائلة ذات تأثير بالغ الشأن في نفس الإنسان فهو يهز وجدانه، ويرهف إحساسه ومشاعره، ويصقل روحه، ويوقظ إدراكه وتفكيره ويجلي بصيرته فإذا بالإنسان بعد أن يتعرض لتأثيره يصبح إنساناً جديداً كأنه خلق خلقاً جديداً.

إن كل من يقرأ التاريخ، ويتتبع مراحل الدعوة الإسلامية منذ أيامها الأولى، ويرى كيف تتغير شخصيات الأفراد الذين كانوا يتعلمون في مدرسة الرسول صلوات الله عليه وسلامه، يستطيع أن يدرك إدراكاً واضحاً مدى التأثير الذي أحدثه القرآن ودعوة الإسلام في نفوسهم (نجاتي، 1989).

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	أعارض	أعارض بشدة
-26	أؤمن بأن الله يحمي عباده المؤمنين.	5	4	3	2	1
-27	أحاول إصلاح ما أفسده الآخرون.	5	4	3	2	1
-28	أحب لأخي المسلم ما أحب لنفسي.	5	4	3	2	1
-29	أميل إلى الابتعاد عن الكذب خشية من الله.	5	4	3	2	1
-30	أعتزل الآخرين لأنني أشعر أنني أفضل منهم.	1	2	3	4	5
-31	أبحث عن المحتاج وأقدم له المساعدة.	5	4	3	2	1
-32	أعتقد أن التواضع يرفع من قيمة الإنسان.	5	4	3	2	1
-33	أزور جرتي وأسأل عنها.	5	4	3	2	1
-34	أعتقد أن الإيمان بالله لا يمكن أن يقوم على وهم.	5	4	3	2	1
-35	أؤمن بأن القلة المؤمنة تستطيع قهر الكثرة الكافرة.	5	4	3	2	1
-36	أنا راض عن ما قدره الله لي في هذه الحياة.	5	4	3	2	1
-37	أحاول أن أتصرف وفق ما أمر الله.	5	4	3	2	1
-38	أحرص على صلاة الجماعة.	5	4	3	2	1
-39	أتمنى لو كانت أسعار الكتب الدينية أرخص مما هي عليه.	5	4	3	2	1
-40	أشك في وجود المعجزات.	1	2	3	4	5
-41	أحرص على أداء الأمانات إلى أهلها.	5	4	3	2	1
-42	أؤمن بأن العمل الصالح ينجي في الدنيا والآخرة.	5	4	3	2	1
-43	أحرص على صلاة الجنائز على من مات من المسلمين.	5	4	3	2	1
-44	إنني كثيرة التشاؤم من هذه الحياة.	1	2	3	4	5

ملحق رقم (16)

مفتاح التصحيح لمقياس الأمن النفسي المعهد من قبل ديراني ودواني

(1983)

1. الإجابات			2. الإجابات			3. الإجابات			4. الإجابات			5. الإجابات		
الرقم	نعم	لا	الرقم	نعم	لا	الرقم	نعم	لا	الرقم	نعم	لا	الرقم	نعم	لا
١			١٦			٣١			٤٦			٦١		
٢			١٧			٣٢			٤٧			٦٢		
٣			١٨			٣٣			٤٨			٦٣		
٤			١٩			٣٤			٤٩			٦٤		
٥			٢٠			٣٥			٥٠			٦٥		
٦			٢١			٣٦			٥١			٦٦		
٧			٢٢			٣٧			٥٢			٦٧		
٨			٢٣			٣٨			٥٣			٦٨		
٩			٢٤			٣٩			٥٤			٦٩		
١٠			٢٥			٤٠			٥٥			٧٠		
١١			٢٦			٤١			٥٦			٧١		
١٢			٢٧			٤٢			٥٧			٧٢		
١٣			٢٨			٤٣			٥٨			٧٣		
١٤			٢٩			٤٤			٥٩			٧٤		
١٥			٣٠			٤٥			٦٠			٧٥		

ABSTRACT

The effect of Listining to the holy Koran on the Level of Self-Security

٤٨٠٢٩٥

By:

Andaleeb Ahmad Abdulla Abdulla

**Supervisor:
Dr. Adnan Yousef Atoum**

This study aimed at investigating the effect of listining to the Holy Koran on the level of self-Security. It was conducted on a sample of (130) female students. The Sample was divited into two groups: an experimental group (73) which was submitted to listen to the Holy Koran for twelve sessions each one equal one class period (45 minets). The control group consisted of (57) female students which were submitted to the experimental treatment.

To achieve the purpoces of the study, The self security-Insecurity Inventory which was developed by Dearany and Daw'any (1983), and The Islamic values scale which was developed by AL-Tal and abu Bakrah's (1994) were used after making some changes. The researcher, also used cassettes of some chapters of the Holy Koran.

The self security - Insecurity Inventory and the Islamic values scale were given to students in the experimental and control groups to test for homogeneity between the two groups. The self-Security test was given at the end of the treatment of the experimental and control group and was given again to the experimental group after two weeks of the first post-test.

The findings showed that the change in the self-security level of the experimental group was higher than the controll group. This means that there